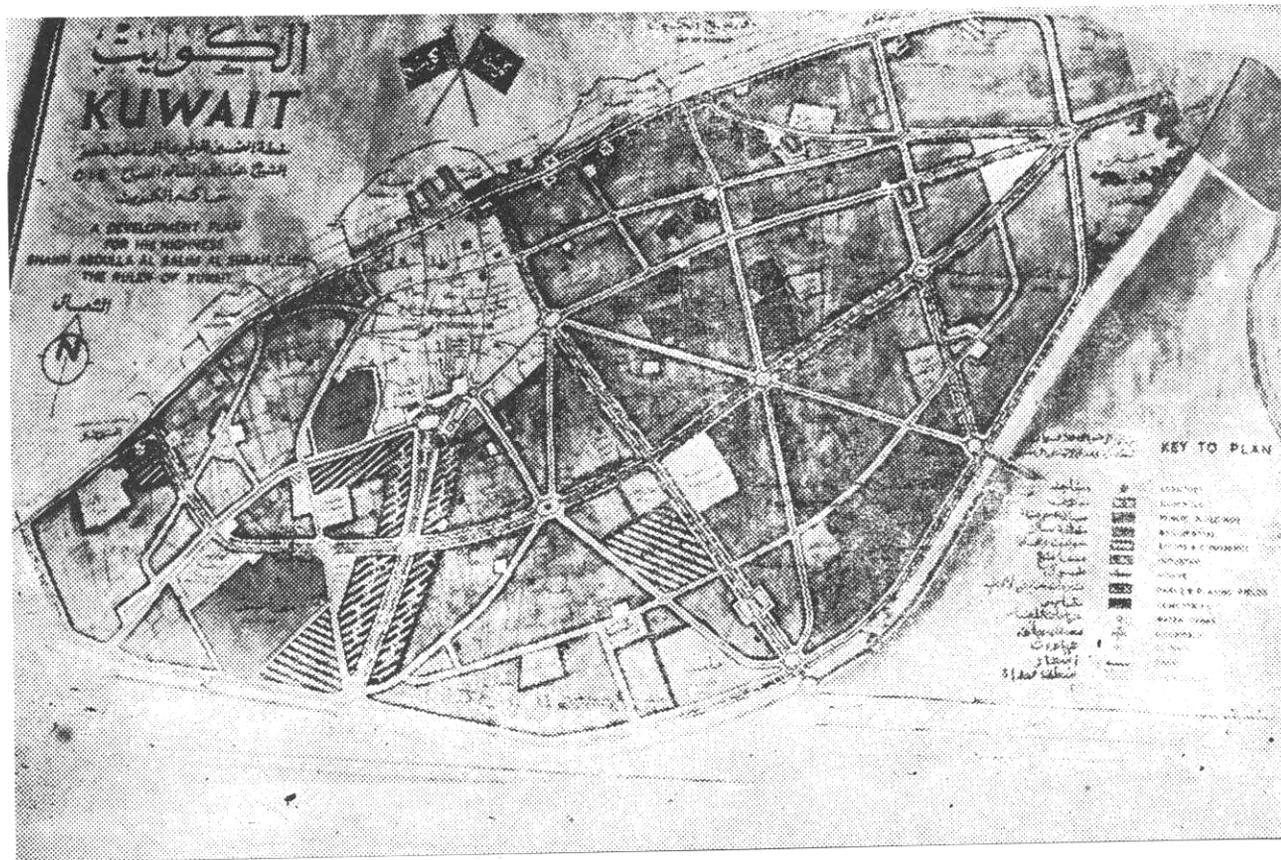


البعثة



خارطة الكويت الحديثة

السنة الخامسة
العدد التاسع

صفر ١٣٧١
نوفبر ١٩٥١

إعلان

صدر حديثاً :

تقويم العجيري

هجريته

١٣٧١

لسنة

ميلادية

١٩٥١
١٩٥٢

المصادفة

من حساب

صالح محمد العجيري

بالكويت

يحتوي على :

التواريخ . البروج . المنازل . المواقيت الشرعية

حوادث الكسوف والخسوف . النوروز .

الوقوعات والمواسم

مطبعة المعارف - الكويت



الكويت تفقد شاعراً

في طليعة هؤلاء الشعراء الذين بنوا لهم بيوتاً منيعة من القصيد العالى، وشيدوا لهم قصوراً فخمة من الشعر الرفيع . واني كلما أردت هنا أن آتى بشواهد من نفائس شاعرنا الكبير ، تراحت على أشعاره متدافعة بعضها ببعض ، فأحار في أيها آخذ ، وأيها أختار ، وماذا أترك منها ؟؟ ولو أخذت أو اخترت إحداها لظلمت الأخريات ، وما أكثرها !.. وما على القارئ الكريم إلا أن يتتبعها لدى رواته وأصحابه الذين يهتمون بجمع أشعاره كل الاهتمام ، ليقراً فيها صحة ما ندعى ، وصدق ما نقول ؛ وليقرأ فيها أيضاً الشعر الغنائى الرائع ، والقصيد المشالى الرافض . وليس لنا أن نقول هنا شيء عن شاعرنا الكبير «فهد العسكر» إذ يكفيه هذا الإسم الذى هو أشهر من نار على علم كما يقول المثل العربى .

لكن الذى يحز في نفوسنا ، والذى يؤلنا حقاً أن شاعرنا الكبير مات منذ شهرين ولم نعلم عن موته شيء ، ولم نسمع عن وفاته خبراً ، ولم نتسلم من رفقاءه حتى ولا كلمة رثاء أو تأبين (١) ؛ ولولا كلمة بسيطة خرجت على سجيته من فم بعض الزملاء « مات فهد العسكر » لظل شاعرنا فى طي النسيان ، ولعد علينا ذلك بعض المعرضين إهمالاً ونكراناً .

ولم نصدق الخبر أول ما سمعناه ، فرحنا نرسل البرقيات للتأكد من صدق هذا الخبر الفاجع ، والنبأ الأليم ؛ (البقية على ص ١٦)

(١) وردتنا أخيراً قصيدة رثاء للشاعر الصديق (راشد السيف)

أسكتت يد الموت صوتاً طالما تردد أنعاماً شجية فى قلوب الحزونين . وأخرست ببلاطاً طالما غنى فأطرب ، وناح فأبكي ، وأنشد فأعجب .

وأصمت شاعراً شاعراً طالما هفت لأشعاره الأفتدة ، وخفقت لحرائده القلوب ، وحدت بأبكاره الركبان . أجل لقد امتدت يد الموت إلى الشاعر الكويتى الكبير «فهد صالح العسكر» فأردته ؛ فلم يعد ينشد الشعر ، ولا يقرض القصيد ، ولا يسكر النثر بروائعه النادرة ، وقصائده المساسة ، وأغانيه الشجية .

لقد خسرت الكويت بفقد «فهد العسكر» شاعرآدانت له القوافى ، وأسلسته الألفاظ ، واتقادت له الأوزان طائفة . كان رحمه الله يختار المعنى الرفيع ، والوزن الغنائى ، والقوافى الراقصة ، والألفاظ الحية ؛ فتأتى قصائده أنعاماً تطرب القارئ ، وتأسجى السامع ، وتهيم بالشاعر والأديب فى دنيا من الأحلام ، وفى عالم من الجمال الحقيقى البديع .

إن «فهد العسكر» شاعر مطبوع ، وهو يعد من شعراء الكويت الخالدين الذين رفعوا راية الشعر عالياً ، وطاولوا بها كبار الشعراء فى الأمة العربية ، وسموا بالشعر سموماً لا ينكره عليهم فطاحل شعراء العربية ؛ وأخذوا لأنفسهم به طريقاً لا يعيبه عليهم أمراء الشعر العربى .

إن فى الكويت شعراء أفذاذ ، لهم فى الشعر رايات خفاقة ، وألوية عالية ، وإن الشاعر الكبير «فهد العسكر»